

# الشباب والمواطنة

تأليف

أ.د. تركي بن عجلان الحارثي  
أ.د. محمد بن سعيد الغامدي  
د. مشيب بن غرامة النسمي  
د. فتحية بنت حسين القرشي  
د. هيفه بنت فوزي كبره

دار  
الكتاب  
السعودي





# المحاضرة الأولى المملكة العربية السعودية النشأة والتطور

الشباب

وقيم المواطنة  
في المجتمع العربي السعودي



تأليف

أ.د. تركي بن عجلان الحارثي

أ.د. محمد بن سعيد الغامدي

د. مشيب بن غرامة النسمي

د. فتحية بنت حسين القرشي

د. هيفه بنت فوزي كبره

الكتاب  
العلمي





# أهداف المحاضرة والمخرجات المقصودة منها

تهدف المحاضرة الى :

- متابعة نشأة وتطور المملكة العربية السعودية .
- من المتوقع في نهاية المحاضرة:
- أن يميز الطالب / تميز الطالبة بين الأهمية الدينية والاستراتيجية والاقتصادية للمملكة العربية السعودية.
- أن يتعرف الطالب / تتعرف الطالبة على الظروف التي أسهمت في تكوين شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود .
- أن يعدد الطالب / تعدد الطالبة المراحل التي مرت بها عملية توحيد المملكة العربية السعودية .

# مقدمة



المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي نشأت وتشكلت في العصر الحديث والتي استطاعت في مدة زمنية قصيرة أن تصبح واحدة من أهم الدول علي المستوى العربي والإقليمي والإسلامي والعالمي.

# أهمية ومكانة المملكة العربية السعودية

تكمن أهمية المملكة العربية السعودية في أربعة عناصر أساسية :

## 1- أهمية تاريخية :

تعد المملكة من الدول التي لها جذورها التاريخية الضاربة في عمق التاريخ ؛ إذ أنها تهيمن علي واحدة من المناطق التي نشأت علي أطرافها العديد من الحضارات.

## 2- أهمية الدينية :

لأنها مهبط الوحي وفيها بيت الله الحرام ومسجد رسوله ﷺ فهي قبلة المسلمين ووجهتهم لإداء الركن الخامس من أركان الإسلام.



# أهمية ومكانة المملكة العربية السعودية

## 3- أهمية الاستراتيجية:

نظرا لموقعها على طرق بحرية تعد من الطرق البحرية العالمية الهامة ( الخليج العربي شرقاً ، والبحر الأحمر غرباً).

## 4- أهمية اقتصادية :

لأنها دولة بترولية تملك حوالي 20% من الاحتياطي العالمي من البترول، مما جعل منها قوة اقتصادية، وزاد تماسكها الداخلي وأعطاه أهمية إقليمية وثقلاً دولياً.

# النشأة والتطور

## نشأة الدولة السعودية: مرت الدولة بثلاثة أدوار

- نشأت الدولة السعودية الأولى في نجد خلال القرن الثاني عشر هجري ( الثامن عشر الميلادي) في نجد وامتدت من 1159-1233هـ.
- بينما قامت الدولة السعودية الثانية عام 1240 هـ لتتمد حتى 1309 هـ.
- تأسست الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود عام 1319 هـ.



# المملكة العربية السعودية: لمحة تاريخية

## الملك عبدالعزيز (رحمه الله) الميلاد والنشأة:

- ولد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن محمد بن سعود بن مقرن آل سعود في الرياض في ذي الحجة عام 1293 هـ .
- حرص والده علي تعليمه العلوم الدينية التي كان لها الأثر الكبير في شخصيته وانعكس ذلك في إتخاذه للقرارات الصائبة. ومقدراته الخطابية العالية .
- اتسم بالعديد من السمات الايجابية مثل : الفطنة، الحكمة، الذكاء والصبر .
- غادر مع أسرته إلي الكويت التي كانت أكثر إنفتاحاً من نجد ؛ حيث كان هناك العديد من البعثات الدبلوماسية التي تمثل بلدانها. الامر الذي اكسبه خبرات إضافية.





# الملك عبدالعزيز ومرحلة التأسيس

- نظرا للعلاقة بين الإمام عبد الرحمن وبين الشيخ مبارك آل الصباح كانت فرصة له للحضور مع والده مجلس الشيخ مبارك الذي كان يعج بالاستقبالات الدبلوماسية والمناقشات السياسية التي اكتسب منها عبد العزيز الكثير من اللباقة الدبلوماسية.

## معركة الصريف :

- كانت الفرصة مواتية لعبد العزيز لخوض تجربة العودة إلي الرياض عندما قام الشيخ مبارك آل الصباح برفقة والده عبد الرحمن الفيصل بالقيام بحملة ضد عبد العزيز بن الرشيد.
- بالرغم من الهزيمة في هذه المعركة إلا أنها اكسبت عبد العزيز خبرة ومعرفة كبيرة عن أخبار أهل الرياض التي كان قد انقطع عنها عشر سنوات.

# الملك عبدالعزيز ومرحلة التأسيس

رحلة الملك عبد العزيز للعودة مرة أخرى إلى الرياض:

- بعد عودة عبد العزيز إلى الكويت ظل يلح علي والده والشيخ مبارك آل الصباح في العودة مرة أخرى للرياض.

- وقد تم تأييد الشيخ مبارك الصباح له مما جعل الإمام عبد الرحمن يستجيب لرغبة أبنه، وحصل من الشيخ علي دعم مادي ومعنوي وبعض الأسلحة والركائب.

- اجتمع معه نحو 40 رجلاً، وفي الطريق توقف عند بيرين و اجتمع معه عدد كبير من قبائل المنطقة يقدر بألف رجل كان هدفهم التخلص من حكم ابن رشيد.



# الملك عبدالعزيز ومرحلة التأسيس

## خطة الملك عبد العزيز في استرداد الرياض:

- بعد وصول عبد العزيز إلى أطراف الرياض أعد خطة قسم خلالها أنصاره إلى ثلاث مجموعات:
- المجموعة الأولى : تبقي مع الركائب، المجموعة الثانية تتقدم وترابط في إحدى مزارع البلدة، والثالثة بقيادته تدخل إلى الرياض مستفيداً من تهدم أسوارها.
- استطاع هو ورجاله الإنقضاض علي عجلان بن محمد وقتله ، مما اضطر باقي افراد الحامية للاستسلام.
- ثم نودي بأن الحكم لله ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود في شوال سنة 1319 هـ الموافق يناير 1902 م.

# الملك عبدالعزيز ومرحلة التأسيس: توحيد البلاد

توحيد البلاد :

- مر توحيد المملكة العربية السعودية بعدة مراحل ، انتهت بتوحيد جميع أجزائها في عام 1351هـ ، 1932م.

- استشار الملك عبد العزيز بعض الأعيان وذوي الاختصاص فأشاروا عليه بإطلاق اسم المملكة العربية السعودية علي البلاد الموحدة وذلك في يوم 21 جمادى الاولى 1351 هجري بما يوافق 1932/9/23 م ، ذلك اليوم الذي أصبح يوماً وطنياً.

- بعد توحيد المملكة بدأ الملك عبدالعزيز في إرساء قواعد تنمية شاملة اكملها ابنائه من بعده .







ولكم الشكر الجزيل